رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر الى مقدار ينصرف الناس
يوم الجمعة اى يمكثون فى جلوسهم
هذا الى مقدار منصرف الناس من
الجمعة ثم يصعد تبارك وتعالى
على كرسيه ويصعد معه الشهدا
والصديقون ويرجع اهل الغرف
الى غرفهم درة بيضا او ياقوتة
حمرا او زبرجدة خضرا مطردة
فيها انهارها متدلية فيها ثمارها
فيها ازواجها وخدمها فليسوا
الى شئ احوج منهم الى يوم الجمعة
ليزدادوا فيها كرامة وليزدادوا
فيها نظرا الى وجهه تبارك وتعالى
ولذلك دعى يوم المزيد واخرج
البزار والاصبهانى عن حذيفة
ابن اليمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل
فى كفه مثل المرآة فى وسطها لمعة
سوداء قلت يا جبريل ما هذه قال

هذه

هذه الدنيا صفاوها وحسنها قلت
ما هذه اللمعة السوداء قال هذه يوم
الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال يوم
من ايام ربك عظيم فذكر شرفه
وفضله واسمه فى الآخرة وان الله
اذا سير اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار وليس ثم ليل ولا نهار
قد علم الله مقدار تلك الساعات
فاذا كان يوم الجمعة فى وقت الجمعة
التى يخرج اهل الجمعة الى جمعتهم
نادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا
الى دار المزيد فيخرجون فى كثبان
المسك قال حذيفة والله لهو انشد
بياضا من دقيقكم هذا فتخرج غلمان
الانبيا بمنابر من نور وتخرج غلمان
المؤمنين بكراسى من ياقوت فاذا اقعدوا
واخذ القوم مجالسهم بعث الله
عليهم ريحا تدعى المثيرة فتثير عليهم
المسك الابيض فتدخله فى ثيابهم
وتخرجه من جيوبهم فيقول
الله اين عبادى الذين اطاعونى